قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا عمرو بن أبي زائدة عن أبي إسحاق قال كان أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يهجو أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلّم فلما أسلم قال ... لعمرك إني اليوم أحمل راية ... لتغلب خيل اللات خيل محمد ... لكالمدلج الحيران أظلم ليله ... فهذا أواني اليوم أهدي وأهتدي ... هداني هاد غير نفسي ودلني ... على الله طردت كل مطرد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم بل نحن طردناكم قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء وسأله يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين فقال البراء وأنا أسمع أشهد أن نبي الله صلى الله عليه وسلّم لم يول يومئذ كان يقود أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بغلة فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول ... انا النبي لا كذب ... أنا بن عبد المطلب قال فما رئي من الناس أحد يومئذ كان أشد منه قال أخبرنا علي بن عيسى النوفلي عن أبيه عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث عن أبيه عبد الله بن الحارث بن نوفل أن أبا سفيان بن الحارث كان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلّم وأنه كان أتى الشام فكان إذا رئي قيل هذا بن عمر ذلك المآبي لشبهه به وقال أبو سفيان بن الحارث في شعره ... هداني هاد غير نفسي ودلني ... على الله من طردت كل مطرد ... أفر وأنأى جاهدا عن محمد ... وأدعى وإن لم أنتسب بمحمد